إن كان بسبب الإفراد فقد عدل للملائكة مثله بسبب الإضافة وقد يلحظ شرفهما على غيرهما .
وأيضا فالخلاف السابق في أن ذكر بعض افراد العام بعد العام هل يدل على انه لم يدخل في العام فرارا من التكرار أو يدخل .
وفائدته التوكيد وحكاه الروياني في البحر من كتاب الوصية وخرد عليه ما إذا اوصى رجل لزيد بدينار وبثلث ماله للفقراء وزيد فقير فهل يجمع له بين ما أوصى لديه وبين شيء من الثلث على ما أراد الوصي وجهان والأصح انه لايعطى غير الدينار لأنه بالتقدير قطع اجتهاد الوصي ز .
قلت والقول بعدم دخوله تحت اللفظ هو قول ابي علي الفارسي وتلميذه ابن جني وعلى هذا القول فلا يحسن عد هذه الآية من هذا النوع .
وأيضا فإذا اجتمع في الكلام معطوفان هل يجعل الآخر معطوفا على الأول او على ما يليه وقع في كلام الزمخشري في مواضع من الكشاف تجويز اللأمرين .
فذكر في قوله تعالى إن ا فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي أن مخرجا معطوف على فالق لا على يخرج فرارا من عطف الاسم على الفعل واخالفه ابن مالك وأوله .
وذكر ايضا في قوله تعالى إلا ان يأتيهم ا في ظلل من الغمام والملائكة